

وَرِينَ الْعَبَدَ

بَيْنَ الْجَوَادَ

خَلَ وَكَمَا وَتَجْهَىْنَ

بَيْنَ الْمُرْكَأَ وَحَسِينَ

مثَلُ الْحَلَمِ مثَلُ الْخَيَالِ
نَالَتْ أَبُو السُّلْطَانِ أَوْ سُؤَالِ

لِمَنْ وَصَلَ شَبَلُ الرَّضَا
لَحْظَةٌ مِنَ الْخُوفِ أَوْ قُصْبَىِ

مِنَ الْمَدِينَةِ شَوَّصَلَكَ
مِنْ طَيْبَةِ لَخْرَسَالِكَ

بَيْنَ الْبَتوْلَةِ بَسَالَكَ
شَلَىٰ عَلَىٰ ظَهَرِهِ حَمَلَكَ

مِنْكَ يَقِينَكَ لَوْ هُوَ زَالَ
كَنْتَ السَّنْدَ كَنْتَ الظَّلَالَ

نَادَى يَا بُو السُّلْطَانِ الْمُضَىِ
تَسَالَنِي وَأَنْتَ لِلرَّضَا

لَازَمَ أَوْدَعَ وَالَّذِي
وَالْعِيشَةَ مِنْ بَعْدِهِ هَوَانَ

جَيْتَ وَحَضَرْتَ بِمَوْعِدِي
مَشْوَارِي بَعْدَ بَيْتِي

أَوْرَاسَةَ فِي حَجَرَةٍ يَهْلِكُ دَمَوْعَ
بَدْرَ فِيهَا يَطْلَعُ بَدْرَ فِي رَجُوعِ

قَعْدَ يَمْ أَبُوهُ أَوْيَجِي عَلَيْهِ
يَانُورُ الْجَبَاهَ تَلَاقِي ابْخَسُوفَ

يَنْشَفُ دَمَوْعَ الْعَيْنِ
تَحْفَرُ عَلَىَ الْخَدَيْنِ
نَذْكُرُ أَبُوهُ حَسِينَ
شَافُ الْأَهْلَ مِيتَيْنِ
مَنْثُورَةُ عَلَىَ الْجَنَبَيْنِ
دَمَةُ اخْتَلَطَ بِالْطَّيْنِ
لَا رَاسَ وَلَا أَيْدَيْنِ
يَعْرُفُ حَنَانَةَ وَيَنِ
مِنْ عَنْدِهِ مَفْزُوْعَيْنِ
تَمْطَرُ مِنْ الْعَيْنَيْنِ

هَذَا الْمَقَامُ الْنَّذْكُرَةُ
تَتَحَادِرُ دَمَوْمُ الْجَفَنِ
مِنْ نَذْكُرِ السَّجَادِ مِنْ
لِمَنْ اجَالَةَ بَكْرَبَلَةَ
شَافُ الْجَثَثَ مُتَجَدِّلَةَ
— شَاهِدُ أَبُوهُ أَوْ مَنْحَرَةَ
وَأَضْلَوْعَةَ مِنْهُ مَكْسَرَةَ
نَايِمُ عَلَىَ صَدْرِهِ الطَّفَلَ
لَوْ تَنْتَظِرَةَ أَهْلَ الْكَهْفَ
فَرَوْ وَدَمَعَاتُ الْأَلَمِ

بِرْزَينُ الْعَبَادَةِ

بَيْنَ الْجَوَادَيْنَ

خَمْلُوكَمَا وَجْهَيْنَ

بَيْنَ الْكَفَّا وَحَمْيَنَ

محبوبة عن كل العباد
يطوي البسيطة والوهاد

أسرار وخباه الزمان
أعجاز أ وعد كل مؤتمر

ما يعطي علمه أي أحد
ختم على صدري للمعاد

آيات ربى بلاي أحد
يا قل هو الله أحد

تارك ارض لحداد
وي الحزن عنده معاد

الليلة الجواد من الوطن
متجلب أبثوب المحن

قادص إلى أبوة الرضا
ويعلن عليه أحداد

راكب على جناح القضا
ويمددده ويغمض

من ارض المدينة أو في طوس الوصول
على بن موسى سليل الأصول

غريب وعجب سفر أو وصول
رحيل أبظلام تزيد الإمام

جاوبني وبها للحين
ينزف بقالمه سنين
أنت أو بن حسين
بالذله مأسورين
وانصارة السبعين
أو موثقة الإيدين
يحميها راس حسين
يحرسها بس بعين
واتقله وعدك وين
وأنت جفوفك وين

لكن يا موروث الرضا
عندى سؤال بخاطري
يا هو الذي بكر به أشد
هذا الي خلا العايله
قادص إلى دفن الأبو
أو خلا العقيلة مقيدة
ما عدھا حامي ولا ولی
يحميها راس أبو الفضل
كلما تنظره أتناسده
هذا جفوفي مقيدة